تأريخ

وَحَبيبَتي بِنتٌ مَضَت

حَتَّى تؤرخَ عِلَّتي شِعرًا

وَقلبيَ عَاجِزُ

يَومَ التَقَينَا

فِي سَبيلِ فِراقِنَا

هِمنَا بِحُزنٍ

شَرَّعَتهُ غَرائِزُ

هِمنَا بِمَنطِقِ خَوفِنَا

عِشقًا

وَكَم هِمنَا

وأنى قَد يَهِيمُ عَجائِزُ ؟!

قَالَت أحُبُّكَ

لَيتَ مِتنَا قَبلَهَا

قَالَت وَقُلنَا

والكَلامُ يُنَاهِزُ

عُذنَا بِعجزٍ

أَن يَخِرَّ خِلافَنا

حُبٌّ

وَألا تَستَمِرَّ جَنائِزُ

يَا لَيلُ خُذنِي

حَيثُ خُنتَ ظِلالَنَا

ضِعنَا

وَضَاعَ بِنَا المَكَانُ الرَّاكِزُ

كُلُّ الَّذِينَ عَرفتُهُم

مَوتَى الضَّمِيرِ

فَلَم يَعُد لِي فِي حِسَابِكَ جَائِزُ

كُلُّ الوُجُوهِ تَكَشَّفَت

كُلُّ الصُّدُورِ مَخَالِبٌ

وَعَقَارِبٌ وَمَغَارِزُ

يَا بِنتُ فِيمَن لا أَشُكُّ

وَحَولَنَا

مَن خَانَ فِيهِم إذ رَأيتِ الفَائِزُ

لَو حَاصَرُوكِ بِألفِ وُدٍّ فَاذكُرِي

سِرِّي الدَّفِينَ فَأنتِ مِنهُ البَارِزُ